لتأويل المكون اللغوي في الفضاء النصي، فقد اعتمدنا مؤولات معجمية، وأخرى نصية في سياق المنتاج الشعري لنفس الشاعر.

وفي الختام، عرضنا لبعض مظاهر الاشتغال البلاغي في النص، فحددنا بؤرته انطلاقاً من اعتبارات فضائية، كما وقفنا عند بنية التجاور بين الأيقوني واللغوي في النص، وقد رصدنا هذا التجاور في مستويي التركيب والدلالة، كما حددنا مظهرين استعاريين في النص لنختم بتناول موضوع التشاكلات البصرية.

مكننا التناول المذكور من تبين الحدود التعبيرية والبلاغية للاشتغال الفضائي في هذا النموذج الشعري الذي اخترناه لتزامن نشره مع نشر البيان الأول حول موضوع التفضية لنفس الشاعر.

وهكذا وقفنا عند محدودية الوظيفة البلاغية لموضوع الخط، وعند نمطية العلامات البصرية الموظفة في أغلب النصوص الأمر الذي انعكس بالضرورة على قوتها البلاغية.

كما وقفنا عند بعض مظاهر الإنجاز التي تجرد الاشتغال الفضائي في النصوص من قيمته الحقيقية. وذلك إما بإعادة عرض نصوص قديمة في صيغة فضائية جديدة، أو إعادة نشر نصوص فضائية بتفضية طباعية مخالفة بشكل جذري للأولى، وهذا المظهر الإنجازي يجعل من البعد البصري للنصوص مجرد حلية مؤقتة، قابلة للاستبدال. في حين نعلم أن نصوص الشعراء الفضائيين العالميين كانت تحتفظ بصيغها الفضائية الأولى، وحتى في حالة ترجمتها إلى لغات أخرى، يتم تكييف النسخة المترجمة لتناسب الشكل البصري لتوزيع النص فضائياً في نسخته الأصلية.